

صحيح ابن خزيمة

2482 - حدثنا عتبة بن عبد الله أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حيوة بن شريح حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان أن عقبة بن مسلم حدثه Y أن شفياء حدثه أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال : من هذا ؟ فقالوا : أبو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه و هو يحدث الناس فلما سكت و خلا قلت : أنشدك بحق و حق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ عقلته و علمته فقال أبو هريرة : افعل لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ﷺ و علمته ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم أفاق فقال : لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ﷺ في هذا البيت ما معنا أحد غيري و غيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى فمكث بذلك ثم أفاق و مسح وجهه قال : افعل لأحدثك بحديث حدثني رسول الله ﷺ و أنا و هو في هذا البيت ما معنا أحد غيري و غيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه أسندته طويلا ثم أفاق فقال : حدثني رسول الله ﷺ إن الله ﷻ تبارك و تعالى إذا كان يوم القيامة نزل إلى العباد ليقضي بينهم و كل أمة جاثية فأول من يدعوا به رجل جمع القرآن و رجل يقتل في سبيل الله ﷻ و رجل كثير مال فيقول للقارئ : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ؟ قال : بلى يا رب قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال : كنت أقوم به أثناء الليل و أثناء النهار فيقول الله ﷻ له : كذبت و تقول الملائكة : كذبت و يقول الله ﷻ : بل أردت أن يقال : فلان قارئ فقد قيل و يؤتى بصاحب المال فيقول الله ﷻ : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت أصل الرحم و أتصدق فيقول الله ﷻ : كذبت و تقول الملائكة : كذبت فيقول الله ﷻ : بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك و يؤتى بالذي قتل في سبيل الله ﷻ فيقال له فيم قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله ﷻ : كذبت و تقول الملائكة : كذبت و يقول الله ﷻ عز و جل له : بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي فقال : يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله ﷻ تسعر بهم النار يوم القيامة .

قال الوليد فأخبرني عقبة أن شفياء هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا . قال أبو عثمان : و حدثني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيفا لمعاوية و أن رجلا دخل على معاوية فحدثه بهذا قال : صدق الله ﷻ و رسوله { من كان يريد الحياة الدنيا و زينتها } إلى قوله { و باطل ما كانوا يعملون } K قال الألباني : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات و قول الحافظ في الوليد أبي عثمان لين الحديث مردود فإنه اعتمد على ما ترجم له في التهذيب ولم يذكر فيه توثيقا سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات و قال ربما خالف . وفاته أن أبا

زرعة سئل عنه فقال : ثقة كما رواه ابن أبي حاتم عنه كما أن الترمذي لما أخرج الحديث
2383 قواه بقوله حسن غريب وكذلك الحاكم بقوله (1 / 419) : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي